

مراحل نمو الجنين / و مراحل نمو البشرية

يشرح حضرة بهاء الله في لوح الملا عبد الرزاق بعض المسائل التي لم يفهمها أحد السائلين من آثار حضرة الأعلى كما يأتي

تتحدث سورة المؤمنون (الآيات: 12، 13، 14) عن مراحل النمو التدريجي للجنين قبل دخوله لهذا العالم و تم تقسيمه إلى (5) مراحل:

مرحلة النطفة

مرحلة العلقة

مرحلة المضغة

مرحلة العظام

مرحلة إكسائه باللحم

وتتم هذه المراحل خلال (9) شهور .. فيشرح حضرة بهاء الله للسائل بأن حضرة الباب كان مقصده أن الخلق يتم في خمسة مراحل من خلال شريعة البيان (و بهداية صاحب الشريعة "الباب") و خلال 9 سنوات " فترة شريعة البيان " نمت جنين البشرية و إستعد لإدراك امر حضرة بهاء الله و تحقيق أهدافه السامية .. أي تم خلق جديد (فتبارك الله أحسن الخالقين).

و إستشهد حضرة بهاء الله ببيان حضرة الباب

" من أول ذلك الأمر إلى قبل أن يكمل تسعة ؛ كينونات الخلق لم تظهر و إن كل ما قد رأيت من النطفة إلى ما كسونه لحماً ثم أصبر حتى تشهد خلق الآخر إذ قل فتبارك الله أحسن الخالقين ، و أشهد أن فرق القائم و القيوم عدد تسعة ، ذلك ما تكملن الكينونات في مقاعدهن ، ذلك فرق بين كل أعظم و عظيم "

المقالة مقتبسة من كتاب سفينه عرفان - ج 11